

Distr.: General
8 August 2013
Arabic
Original: English



الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع
مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح
النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم
خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

جنيف ٢٠١٣

البند ٥ من جدول الأعمال

وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي
المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة
النووية والحفاظ عليه

موجز^(١)

مناقشات أجراها مدير^(٢) حلقة النقاش السابعة المعنونة "الأدوار
والمسؤوليات في مجال نزع السلاح النووي"

مقدم من الرئيس

- ١- أعرب مدير حلقة النقاش عن اعتزازه بإدارته حلقة النقاش المتعلقة بالأدوار والمسؤوليات في مجال نزع السلاح النووي. وقد استمع الفريق إلى عرض شامل مثير للاهتمام الشديد، قدمه السيد طارق رؤوف الذي أسهب في الحديث عن القواسم المختلفة والمشاركة بين مختلف العناصر الفاعلة من الدول المشاركة في عملية نزع السلاح.
- ٢- وقدم السيد رؤوف تحليلاً مفصلاً لمسؤوليات خمس من الدول الحائزة للأسلحة النووية الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وتحدث عن الدور المتوقع أن تؤديه

(١) هذه الأفكار مقدمة بصفة شخصية وليس لها طابع رسمي.

(٢) سعادة السيد أنطونيو غويريرو، السفير والممثل الدائم للبرازيل لدى مؤتمر نزع السلاح.

الدولتان الرئيسيتان الحائزتان للأسلحة النووية. كما ركز على حالة الدول الحائزة لأسلحة نووية من خارج المعاهدة، وقدم أعداداً وأرقاماً محددة بشأن تحديث الترسانات النووية الذي تجريه الدول التسع الحائزة للأسلحة النووية. ثم أشار إلى الدور الذي يمكن أن تضطلع به الدول المستفيدة من إطالة أمد الردع النووي. وتكلم عن دور الدول غير الحائزة لأسلحة نووية في إطار المعاهدة و/أو معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية.

٣- وقدم السيد طارق رؤوف طوال عرضه تصوراً تاريخياً، وقارن مختلف أدوار ومسؤوليات كل من مجموعات الدول هذه في أطر مختلفة، مثل معاهدة عدم الانتشار، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية، ومعاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية، واتفاقات الضمانات الشاملة، وضمانات الأمن السلبية، والبعد الإنساني، إلخ.

٤- ثم أجرى الفريق نقاشاً مثيراً للاهتمام بشأن مفهوم تقاسم المسؤوليات. وأوضح عضو فريق النقاش الفرق بين هذا المفهوم ومفهوم التساوي في المسؤوليات. وذكر في هذا الشأن أنه على الرغم من أن الدول الحائزة لأسلحة نووية والدول غير الحائزة لها يتحملان تقاسم المسؤوليات لبلوغ عالم خال من الأسلحة النووية، فلا يمكن إنكار أن لكل منهما أدواراً ومسؤوليات مختلفة لبلوغ هذا الهدف.

٥- كما أجرى الفريق تبادلاً للآراء مثيراً للاهتمام بشأن ما يمكن أن تتخذه الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من مبادرات للمساعدة في المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف. وكان السيد رؤوف مدافعاً قوياً عن عقد قمة عالمية لنزع السلاح النووي من شأنها رفع مستوى النقاش، والمساعدة في تعزيز التعهدات المتعلقة بنزع السلاح ووضعها على نفس مستوى المعاهدات القائمة حالياً في مجال عدم الانتشار. كما نوه عضو فريق النقاش بما يمكن أن تحققه مناقشة البعد الإنساني، وشجع أيضاً الدول غير الحائزة لأسلحة نووية على المساهمة في مواصلة نزع شرعية الأسلحة النووية والحد من أهميتها.

٦- وكما ذكر في الملاحظات التمهيديّة التي قدمها مدير حلقة النقاش، ليس الغرض من هذا الفريق طرح المناقشة في صورة صراع "تختصم فيه الولايات المتحدة الدول الأخرى". فقد علق الكثيرون، في الواقع، على ضرورة إيجاد أرضية مشتركة لسد الفجوات وتحقيق نزع السلاح النووي. ويعتقد مدير حلقة النقاش أن المناقشة المتعلقة بالمسؤوليات المشتركة، وإن كانت مختلفة، التي تقع على عاتق كل من الدول الحائزة وغير الحائزة للأسلحة النووية كانت مفيدة لتحقيق هذه الغاية.